المعالم الحضارية العثمانية في الأردن

سكة حديد الحجاز

- أهم أثر عثماني في شرقي الأردن.
- خط يصل بين إسطنبول والحجاز مرورًا ببلاد الشام والمدينة المنورة.
- أبرز محطاته في الأردن المفرق – الزرقاء – عمّان – معان:.
- بدأ المشروع سنة 1900م في عهد السلطان عبد الحميد الثاني.
- أهداف إنشائه:
  - خدمة الحجاج المسلمين.
  - ربط أطراف الدولة العثمانية بالعاصمة إسطنبول.
  - إحكام السيطرة على الولايات البعيدة.
  - الحفاظ على وحدة الدولة العثمانية ومنع تفككها.
- نتائجه:
  - زيادة حركة النقل بين الحجاز وبلاد الشام.
  - ارتفاع عدد الحجاج.

طريق الحج الشامي

- طريق يربط دمشق بالمشاعر المقدسة في مكة والمدينة.
- يمر عبر الأراضي الأردنية ثم الحجازية.
- أهميته الاقتصادية لأهالي شرقي الأردن:
  - تأجير آلاف الجمال لنقل الحجاج وأمتعتهم سنويًا.
  - إقامة أسواق موسمية عند محطات الحج:
    - الرمثا – عمان – زيزياء – القطرانة – الحسا – معان – بير مذكور – المدورة – العنيزة – الجفر.
- استخدام القلاع على الطريق لتخزين الحبوب وإدارة مشاريع الحصاد المائي.
- تعد قافلة الحج الشامي من أكبر قوافل الحجاج في العالم الإسلامي.
- القوافل التي كانت تنضم إلى الحج الشامي:
  - الحج الرومي: من أوروبا وإسطنبول والأناضول والبلقان.
  - الحج الحلبي: من ولاية حلب وديار بكر ودير الزور والجزيرة الفراتية.
  - الحج الشامي: من دمشق ومدن الأردن وفلسطين وصيدا وطرابلس.
- نقطة التجمع: حي الميدان في دمشق.

- مسار الانطلاق: الميدان ← منطقة القَدَم جنوب دمشق ← محطات الأردن ← المدينة المنورة.